

السبت ١٤ أبريل ٢٠١٨

## يوم الأرض

فعالية عالمية يجمع الكثيرين من مختلف مناحي الحياة، يربطهم جميعاً إيمانهم و إعتقادهم أننا بحاجة الى المزيد من الأدلة والتعقل في العملية السياسية.

## العلم، لا الصمت

تعنى مسيرة العلوم بالإكتشافات العامة ومشاركة و فهم المعرفة العلمية، بالإضافة الى إيمانها التام بأن ذلك هو جزء لا يتجزأ من حرية ونجاح وصحة و سلامة الحياة على هذا الكوكب.  
نحن مجموعة غير حزبية ولا نتبع اي حزب سياسي، نتحرك للمطالبة بإتخاذ إجراءات في المجالات التالية:  
محو الأمية، الإتصالات، السياسة، والإستثمار.

## محو الأمية عالمياً

يشكل المجتمع المضطلع والمُتعلم أهمية و ضرورة كبرى لحرية و نجاح المجتمع بشكل عام.  
نحن ندعم التعليم لتعزيز التوسع في المعرفة العامة و مناقشة التطور في المسيرة العلمية، كمتخصصين و أولياء أمور و متطوعين من المجتمع.  
أيضاً، نساهم و بكل جهد و حماس بكل ما نملكه من وقت و خبرة لمساعدة الأطفال والطلاب من جميع الفئات العمرية في التعامل مع العالم المحيط بهم كواقع ملموس و علمي بيولوجي.

## فتح قنوات للتواصل

تقع على عاتق العلماء الذين يتلقون الدعم المجتمعي العام، مسئولية التعريف بأبحاثهم و إستنتاجاتهم والتشجيع على التعريف بالعلم كما يجب عدم قمع او منع التعريف بالنتائج العلمية.

## سياسات مستنيرة

يجب ان تسترشد السياسة العامة بالأدلة العملية وإجماع المجتمع العملي، كما يجب ان تمكن العلماء من مشاركة نتائج أبحاثهم الممولة من المجتمع العام لدعم محو الأمية والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات.

## إستثمارات مستقرة

إتباع نهج إستراتيجي طويل المدى للإستثمار في المجال العملي هام جداً لدفع عملية التطور والإبتكار. بالإضافة الى ان التزام الحكومة بإستمرار الدعم الخاص بالعلوم والأبحاث سوف يوفر حلوأاً للعقبات التي من الممكن مواجهتها و يساعد على تحقيق الرخاء للجميع.

## إيمان و إعتراف

بأن العلم ملك للجميع، و يجب ان تتم متابعته و تطويره لتُعم الفائدة على جميع الناس، بالإضافة لضمان سلامة و صحة البيئة المحيطة بنا والتي نعتمد عليها.

نعترف نحن القائمين على مسيرة العلم بأستراليا، بالسكان الأصليين لأستراليا والأوصياء على القارة الأسترالية من الأبوريجنال وسكان مضيق توريس، و نعرب عن احترامنا و تقديرنا للأجداد والشيوخ سواء في الماضي او الحاضر.

ندرك ان العلم و بعض الإتجاهات والنتائج قد إستخدمت في السابق لحرمان بعض الأقليات من حقوقهم، لذلك نحن ملتزمون و عاقدوا العزم على تعزيز التعلم و إتاحة العلم في الحاضر والمستقبل لكل الناس، والتمتع والإستفادة من نتائجها بغض النظر عن العمر او الجنس او العرق او الميول الجنسية او الدين او حتى عدمه، والإلتناء السياسي والوضع الإجتماعي والإقتصادي.

من الجدير بالذكر، ان التنوع قد ساهم في إثراء البحث العلمي، و إدراج جميع الشعوب و تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص والتدريب في المجالات العلمية، يجب ان يكون هدف العلماء وغير العلماء على حد سواء.

---

"مسيرة العلم" هي فعالية عالمية تجمع الناس من جميع نواحي الحياة للدعوة أننا بحاجة إلى المزيد من الأدلة والتعقل في العملية السياسية.

نحن ندعم الاكتشافات العامة، والإلمام والتعريف بالنتائج العلمية باعتبارها أمر ضروري في تحقيق الحرية والنجاح وصحة وسلامة الحياة على هذا الكوكب.

نحن مجموعة غير حزبية، سنقوم بهذه المسيرة للدعوة بإيجاد تمويل مستقر و مستديم للعلوم كافةً، و فتح قنوات التواصل العلمية ، و العمل على سياسات قائمة على الأدلة، ومحو الأمية العلمية والتعليم بشكل عام لتطوير التفكير بشكل عام.

نشجيع و ندعوا جميع الأشخاص الذين يقدر دور العلم في المجتمع للمشاركة في مسيرة العلوم.

---

(aims)

## أهداف مسيرة العلوم بأستراليا

تتمحور أهداف المسيرة حول تعزيز ثقافة مزدهرة للسعي العلمي القوي ، وضمان أن المعرفة المكتسبة من خلال العلم تُستخدم للصالح العام ، وتحسين علاقة المجتمع بالمسيرة العلمية.

(universal literacy)

### محو الأمية العالمية

تتادي مسيرة العلوم بأستراليا بتطوير و إتباع أسلوب تعليمي على مستوى عالمي للتدريب على مهارات التفكير النقدي والتحليلي في المدارس الأسترالية.

حيث أن اي مجتمع مضطلع و متعلم أمر أساسي و ضروري لتحقيق حرية و نجاح المجتمع كاملاً، لذلك نحن ندعم المبادرات التي تتادي بتعزيز المعرفة العامة و النقاش العلمي.

كما ندعم تعليم العلوم التي تمكن الأطفال والبالغين من التفكير النقدي والتحليلي، و طرح الأسئلة و تقييم الحقائق إستناداً على الأدلة.

نؤمن بأن العلم لا يجب ان يعتبر مجالاً بفهمه فئة قليلة من الناس، لكن يجب ان يكون متاح و مفهوم لكل شخص من اي خلفية، ومن حق الجميع تعليم يشجع على المعرفة العلمية بالإضافة الى الفنون والعلوم الإنسانية.

يزدهر اي علم عندما تكون جماعة العلماء القائمين عليه من خلفيات عديدة، لذلك يجب علينا تشجيع و دعم جيل جديد من العلماء يضم و بشكل متزايد فئات لم يكن لها تمثيل تاريخي او حاصر بين مجتمع العلوم.

ندرك نحن في مسيرة العلوم بأستراليا بأن العلم والمسيرة العلمية تم إساءة إستخدامها من قبل تاريخياً لجرمان الكثير من الأقليات من حقوقهم، و نتعهد بدعم و تعزيز الحياة و المسيرة العلمية في الحاضر والمستقبل ليصبح هدف سهل الوصول اليه وحق لجميع الأشخاص.

لا يمكن للتعددية إلا دعم و تعزيز و إثراء البحث العلمي و إندماج العديد من الأشخاص من مختلف مناحي الحياة و الدعوة لتكافئ الفرص في المجال العلمي، يجب ان يكون هدف يسعى له العلماء وغير العلماء على حد سواء.

(open comms)

### قنوات تواصل مفتوحة

تدعو مسيرة العلوم بأستراليا، الى:

- ضمان عدم فرض اي نوع من الرقابة علي أساليب و نتائج الأبحاث العلمية.
- توفير وإتاحة الأبحاث المدعومة مجتمعياً لكافية الناس

- و تشجيع فتح قنوات الإتصال والمبادرات للعامّة.

يعتبر فرض الرقابة على نتائج الأبحاث العلمية من قبل الحكومات اذا لم تكن في صالحها أمر غير مقبول، لحسن الحظ يعتبر هذا الأمر نادر الوجود في أستراليا.

لكننا صدمنا عند معرفتنا بكمية التقارير التي تفيد بأن العلماء في الخارج يعانون من تكميم الأفواه و منعهم من إستكمال أعمالهم وأبحاثهم بالإضافة الى عدم تصديقنا لأعداد العلماء الذين عانوا من عمليات الإقصاء الجماعي في تركيا.

العلم هو مطلب و هدف عالمي، و اي محاولة لقمع تطويره يعتبر تقليل من شأننا جميعاً، لذلك يجب السماح لجميع الأوساط العلمية بالعمل والإزدهار.

كما تدين مسيرة العلوم بأستراليا، الطبيعة الإبتزازية التي ينتهجها القائمون على نشر الأبحاث العملية للوصول الى المقالات والنتائج العلمية لديهم، في حين تحقيق أرباح كبيرة.

لذلك ندعم القوانين التي تتيح سهولة الوصول للأبحاث العلمية ونتائجها و جعلها مفتوحة للعامّة، بما ذلك مجلس البحث العلمي الأسترالي و المجلس الوطني للصحة والأبحاث الطبية.

وبالإضافة الى الفائدة العائدة على المجتمع العلمي من فتح قنوات الإتصال لأعمالهم المنشورة، هناك فائدة أكبر تعود لعامّة الناس، عند إتاحة نتائج الإكتشافات العلمية و توفيرها بصورة دقيقة و سهلة.

و نشجع و نثني على البرامج المتاحة حالياً والتي تعنى بتوفير سبل لإتاحة العلم و تطوره للمدارس والعامّة، و ندعوا الى توسيع نطاق هذه المبادرات.

(informed Policy)

## سياسات مستنيرة

تطالب مسيرة العلوم بأستراليا بالآتي:

- ان يقوم صناع القرار بالأخذ بالأدلة والبراهين عند إتخاذ أي قرار، وان يحق لعوام الناس مساءلة صانعي القرار اذا ما قاموا برفض او تجاهل هذه الأدلة لأسباب سياسية.

تعتمد المسيرة العلمية بشكل عام على ملاحظة ومراقبة العالم من حولنا، وعند إيجاد أدلة و إكتشافات جديدة يتطور إدراكنا بهذا العالم بشكل مستمر، ليأتي بإجابات و تساؤلات جديدة.

كما يتيح لنا العلم، إمكانية إختبار هذه التساؤلات والتحقق منها، لتطوير سياسات و قوانين من شأنها ان تخدم مصالحنا.

صناعة القرارات السياسية تمس حياتنا اليومية بشكل مباشر، لذلك يجب ان تأخذ بعين الإعتبار الأدلة والبراهين العلمية و رأي و موافقة المجتمع العلمي.

نتفهم جيداً تعقيدات الأمور البيئية والإجتماعية، والتي تعني ان هناك العديد من العوامل يجب أخذها بعين الإعتبار عند طرح اي سياسات عامة.

لذلك، اذا ما تجاهل القائمون على صنع القرارات والسياسات العامة هذه النتائج والبراهين، فلن تخدم هذه السياسات الصالح العام بالإضافة الى انها من الممكن ان تهدد مستوى معيشتنا و معيشة الأجيال القادمة مستقبلاً.

نرحب في مسيرة العلوم بأستراليا، بكافة الناس لينضموا الينا للتعبير عن مخاوفهم او مطالبهم لممثليهم المنتخبين، وأن يحملوهم تلك المسؤولية و ان لا يقوموا بتفويضهم كممثلين منتخبين مرة أخرى اذا لم يحترموا هذه المطالب او تقدير أهمية العلم و نتائجه.

## (Stable Investment)

### إستثمارات مستقرة و مستمرة

تدعوا مسيرة العلوم بأستراليا الى:

- توفير إستثمار و دعم طويل الأجل لتوفير الإستقرار للعلماء لضمان إستمرارية تخطيط و تنفيذ أبحاثهم.
- إعتبار الإستثمار في الأبحاث الأساسية والمبدئية أمر ذو أهمية.

في أستراليا، يجب توفير دعم مستقر و طويل الأجل للبحث العلمي للمساهمة في حل مشكلات عديدة، حيث ان الوضع الحالي لا يساعد على ذلك بسبب إختلاف معدلات و نسب التمويل والدعم من سنة لأخرى.

يعتبر هذا التفاوت نوع من أنواع الكبت ولا يساعد الباحثين على إيجاد ووضع خطط طويلة المدى لعملية البحث العلمي، بسبب عدم تمكنهم من توفير مصروفات المشاريع البحثية والقائمين عليها.

هناك توجه في السنوات الأخيرة، الى التركيز على التسويق التجاري للبحث العلمي، و يعتبر هذا أمر مهم و ضروري، لكن لا يجب و بأي شكل من الأشكال ان يأتي على حساب الأبحاث العلمية الأساسية او ما تعرف بأبحاث ال(السماء الزرقاء) و هي الأبحاث طويلة الأجل التي لا تتضح نتائجها بشكل كافي على الفور.

البحوث العلمية الأساسية، عادة لا تحقق عائد مالي على المدى القصير، لكن و بشكل عام، تحقق الأبحاث عائد أكبر بكثير من المتوقع على المدى البعيد، سواء كعائد مادي او أمر يفيد الصالح العام.

إعطاء أهمية أكبر للتسويق التجاري للأبحاث العلمية للأفكار المتاحة حالياً على حساب الأبحاث العلمية الأساسية، سسؤدي على الأرجح الى نفاذ او ندرة الأفكار القابلة للتسويق التجاري.